بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب في الأسير يكره على القتل

حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم وخالد عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منوسد ردة في طل الكعبة فشكوا اليه فقالوا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا فجلس محمرا وجهه فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيجعل له في الارض ثم يوتى بالمنشار فيجعل على راسه فيجعل فرقين من لحمه وعصبه ما يصرفه ذلك عن دينه والمنشط بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب ما بين صنعا وحضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تعجلون

باب في حكم الجاسوس اذا كان مسلما

حدثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا سفين عن عمرو وجرير بن حازم عن عمرو اخبره عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتبا العلي بن ابي طالب قال سمعت عليا عليه السلام يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى ابينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا هاتي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا هو من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت ولكني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم وامتعتهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم حدثنا ابو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بهذه القصة قال انطلق حاطب فكتب الى اهل مكة ان محمدا قد سار اليكم وقال فيه فانه ما يجيء كتابه فانتصفنا ها فما وجدنا معها كتابا فقال لعلي والذي حلف به لتخلين او لتخرجن الكتاب وساق الحديث

باب في الجاسوس الذمي

حدثنا ابو داود ثنا مهدي يعني ابن حبيب ثنا قتادة عن مهدي حبيب ابو هلال الراسبي ان رجلا من اهل الذمة لحق بالحيرة فاتى به سعد بن عبيد فحبسه فجاء ابناه فاستاذنا له فقالا انه شيخ كبير لا ينبعث بشيء فقال ان كان كما تقولان لم يضره حبسي اياه وان كان غير ذلك فلا كرامة له فشفعا فيه فخلى سبيله

حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن قرة ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لابي سفين وجعل يدخل على الانصار ويمر بحلقهم من الانصار فقال ابو مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله انه يقول ابو مسلم فقال رسول الله صلعم

إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان ٥

باب في الجاسوس المستأمن ٥

حدثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا أبو نعيم ثنا أبو عميس عن ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه قال فسبقتهم إليه فقتلته وأخذت سلبه فنفلني إياه ٥ حدثنا أبو داود ثنا هرون بن عبد الله أن هاشم بن القاسم وهشاما حدثاهم قالا ثنا عكرمة قال حدثني إياس بن سلمة قال حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن قال فبينما نحن نتضحى وعامتنا مشاة وفينا ضعفة إذ جاء رجل على جمل أحمر فانتزع طلقا من حقو البعير فقيد به جمله ثم جاء يتغدى مع القوم فلما رأى ضعفتهم ورقة ظهرهم خرج يعدو إلى جمله فأطلقه ثم أناخه فقعد عليه ثم خرج يركضه واتبعه رجل من أسلم على ناقة ورقاء هي أمثل ظهر القوم فخرجت أعدو فأدركته ورأس الناقة عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبته بالأرض اخترطت سيفي فأضرب رأسه فندر فجئت براحلته وما عليها أقودها فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس مقبلا فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع قال هرون هذا لفظ هاشم ٥

صوابه الطلق قيد من الجلود م

[illegible]

باب في أي وقت يستحب اللقاء ٥

حدثنا أبو داود ثنا موسى بن إسمعيل ثنا حماد أنا أبو عمران الجوني عن

علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن النعمن يعني ابن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل من أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ٥

باب فيما يؤمر من الصمت عند اللقاء

حدثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ٥ حدثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن عن همام قال حدثني مطر عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

عبد الرحمن هو ابن مهدي م

باب في الرجل يترجل عند اللقاء

حدثنا أبو داود ثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل

باب في الخيلاء في الحرب ٥

حدثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسمعيل المعنى واحد قالا ثنا أبان ثنا يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها الله عز وجل فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند اللقاء واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله عز وجل فاختياله في البغي قال موسى والفخر ٥

[illegible]

باب في الرجل يستأسر

حدثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة يعني ابن سعد ثنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن محارب احد بني حليف بني زهرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا واتر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فلما سمع بهم حيّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان نفروا اليهم بقريب من مائة رجل رام فلما احسّ بهم عاصم واصحابه لجأ عاصم واصحابه الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة ونزل اليهم ثلثة رجال بالعهد والميثاق فيهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشتراهما بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار موسى من بعض بنات الحارث حديدة فاستحدّ بها فاعارته فدرج بني لي وانا غافل حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والحديدة بيده فقلت في نفسي ان كانت لتفزع من هذا ان يقتله فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قال والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد رأيته يأكل من قطف عنب وانه لموثق في الحديد وما بمكة ثمرة وانها لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبوا ما بي جزعا لزدت قال حدثنا ابو داود حدثنا ابن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان يعني ابن عمرو عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن ابي هريرة قال لما بعث عاصم بن ثابت الكمنا

باب

حدثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يحدث قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد

وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير وقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى اكتب اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى اكتب اليكم فالهزم هزمهم الله قال فانا والله رأيت النساء يشددن على الجبل فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فانوهم فصرفت وجوههم وأقبلوا منهزمين

باب في الصفوف

حدثنا ابو داود ثنا احمد بن سنان ثنا ابو احمد ثنا مسعر عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال المقدم وخيرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم

باب في السواك

حدثنا ابو داود ثنا يحيى بن موسى ثنا ابن عيسى يعني ابا احمد الحافظ ثنا اسحق بن يحيى الكلبي عن ملك بن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا انتهوكم فارموهم بالنبل ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم

باب في طهارة الرحم

حدثنا ابو داود ثنا هرون بن عبد الله قال ثنا عفان عن همام قال ثنا اسرائيل عن اسحق عن عمارة بن مصرف عن علي قال الفقد يعني غيبة ثم رأيته وتبعته ابله وخرجه فناداني من ورائه فاتدبر له ثياب ثم رمى الانصار

سمع ابا سلام الاسود قال سمعت عمرو بن عبسة قال كنا بنار رسول الله صلعم
الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لي من غنائمكم
مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم ٥

باب في الوفاء بالعهد

حدثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غدر نصب له لواء يوم القيامة فقيل
هذه غدرة فلان بن فلان ٥

باب يستحب للامام في العهود

حدثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به
حدثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
عن الحسن بن علي بن ابي رافع ان ابا رافع اخبره قال بعثني قريش الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القى في قلبي الاسلام
فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا احبس العهد ولا اصلح في دينه ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك
الان فارجع قال فذهبت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال
بكير واخبرني ان ابا رافع كان قبطيا سمعنا ابا داود يقول هذا كان في ذلك
الزمان فاما اليوم لا يصلح ٥

باب الامام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير اليه

حدثنا ابو داود ثنا جعفر بن عمرو السروي ثنا شعبة عن ابي التياح عن مسلم بن عامر رجل
من حمير قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا
انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر
وفاء لا غدرة فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فسأله فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى يمضي امدها او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية ٥

باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته

حدثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في
غير كنهه حرم الله عليه الجنة ٥

باب في الرسل

حدثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن
اسحق قال كان مسيلمة كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو محمد
هو ابن اسحق عن شيخ من بني عقيل له سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود
الاشجعي عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لهما حين قرا كتاب مسيلمة ما تقولان انتما فانتما لا تقولان كما قال اما والله
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ٥ حدثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب انه اتى انا عبد الله فقال اني
ورد احد من العرب جئته واني مررت بمسجد بني حنيفة فاذا هم

حدثنا ابو داود ثنا جعفر بن عمرو السروي ثنا شعبة عن ابي التياح عن مسلم بن عامر رجل
من حمير قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا
انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر
وفاء لا غدرة فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فسأله فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى يمضي امدها او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية ٥

باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته

حدثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في
غير كنهه حرم الله عليه الجنة ٥

باب في الرسل

حدثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن
اسحق قال كان مسيلمة كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو محمد
هو ابن اسحق عن شيخ من بني عقيل له سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود
الاشجعي عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لهما حين قرا كتاب مسيلمة ما تقولان انتما فانتما لا تقولان كما قال اما والله
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ٥ حدثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب انه اتى انا عبد الله فقال اني
ورد احد من العرب جئته واني مررت بمسجد بني حنيفة فاذا هم

يَنْصُرُ مُسَيْلِمَةَ فَارْسَلَ اِلَيْهِمْ عَبْدَ اللّٰهِ فَجِئْتُهُمْ فَاسْتَقْبَلَهُ وَغَيْرُ ابْنِ النَّوَّاحَةِ فَقَالَ لَهُمَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَوْلَا اَنَّكَ رَسُوْلٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ فَاَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُوْلٍ فَاَمَرَ فَوَطِئَ عَلَى رَكِيْبِهِ فَضَرَبَهُ عُنُقَهُ فِي الشُّوْقِ وَهُوَ قَالَ مَنْ اَرَادَ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى ابْنِ النَّوَّاحَةِ فَلْيَنْظُرْ بِالشُّوْقِ ۝

بَابٌ فِي اَمَانِ الْمَرْاَةِ

حَدَّثَنَا اَبُوْ دَاوُدَ ح اَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ح اِبْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اَحْسِبُنِي اَنَّ اُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ اَبِي طَالِبٍ اَنَّهَا اَجَارَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَاَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ قَدْ اَجَرْنَا مَنْ اَجَرْتِ وَاَمَّنَّا مَنْ اَمَّنْتِ ۝ حَدَّثَنَا اَبُوْ دَاوُدَ ح عَمْرُو بْنُ اَبِي شَيْبَةَ ح سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ اِنْ كَانَتِ الْمَرْاَةُ لَتُجِيْرُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ فَيَجُوْزُ

بَابٌ فِي صُلْحِ الْعَدُوِّ

حَدَّثَنَا اَبُوْ دَاوُدَ ح مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ جَمِيْعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعِ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ اَصْحَابِهِ حَتّٰى اِذَا كَانُوْا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَاَشْعَرَهَا وَاَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ وَسَارَ اِلَى اَنْ نَزَلَ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى اِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ خَلَاَتِ الْقَصْوَاءُ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَاَتْ وَمَا ذٰلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلٰكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيْلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي

نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْاَلُوْنِي خُطَّةً يُعَظِّمُوْنَ بِهَا حُرُمَاتِ اللّٰهِ اِلَّا اَعْطَيْتُهُمْ اِيَّاهَا ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتّٰى نَزَلَ بِاَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلٰى الثَّمَدِ قَلِيْلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يُلْبَثْ اَنْ نَزَحُوْهُ وَشُكِيَ اِلَيْهِ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ اَمَرَهُمْ اَنْ يَجْعَلُوْهُ فِيْهِ فَوَاللّٰهِ مَا زَالَ يَجِيْشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتّٰى صَدَرُوْا عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ وَكَانُوْا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَهْلِ تِهَامَةَ فَقَالَ اِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوْا اَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَةِ مَعَهُمُ الْعُوْذُ الْمَطَافِيْلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوْكَ وَصَادُّوْكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ اِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ اَحَدٍ وَلٰكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِيْنَ وَاِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكَتْهُمُ الْحَرْبُ وَاَضَرَّتْ بِهِمْ فَاِنْ شَاءُوْا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً وَيُخَلُّوْا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَاِنْ اَظْهَرْ فَاِنْ شَاءُوْا اَنْ يَدْخُلُوْا فِيْمَا دَخَلَ فِيْهِ النَّاسُ فَعَلُوْا وَاِلَّا فَقَدْ جَمُّوْا وَاِنْ هُمْ اَبَوْا اِلَّا قِتَالِي قَاتَلْتُ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ مِنْ اَثْنَتَيْنِ فَقَالَ سَاَبْلُغُهُمْ مَا تَقُوْلُ فَانْطَلَقَ حَتّٰى اَتَى قُرَيْشًا قَالَ اِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هٰذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُوْلُ قَوْلًا فَاِنْ شِئْتُمْ اَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا اَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذَوُوْ الرَّاْيِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُوْلُ فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُوْدٍ فَقَالَ اَيْ قَوْمِ اَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوْا بَلٰى قَالَ اَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ قَالُوْا بَلٰى قَالَ فَهَلْ تَتَّهِمُوْنِي قَالُوْا لَا قَالَ اَلَسْتُمْ تَعْلَمُوْنَ اَنِّي اسْتَنْفَرْتُ اَهْلَ عُكَاظَ فَلَمَّا بَلَّحُوْا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِاَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ اَطَاعَنِي قَالُوْا بَلٰى قَالَ فَاِنَّ هٰذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ اقْبَلُوْهَا وَدَعُوْنِي اٰتِيْهِ قَالُوْا اْتِهِ فَاَتَاهُ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ اَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَاْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ اَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَفَعَ عُرْوَةُ رَاْسَهُ فَقَالَ مَنْ هٰذَا قَالُوا الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ اَيْ غُدَرُ اَوَلَسْتُ اَسْعٰى فِي غَدْرَتِكَ وَكَانَ الْمُغِيْرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَاَخَذَ اَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَاَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَّا الْاِسْلَامَ فَقَدْ قَبِلْنَا وَاَمَّا الْمَالَ فَاِنَّهُ مَالُ الْغَدْرِ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيْثَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكَذٰبَ هٰذَا مَا فَاضَ عَلَيْهِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَفَتَحَ الْخَبَرَ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلِيٌّ اِنَّهُ لَا يَاْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَاِنْ كَانَ عَلٰى دِيْنِكَ اِلَّا رَدَدْتَهُ اِلَيْنَا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَصْحَابِهِ قُوْمُوْا فَانْحَرُوْا ثُمَّ احْلِقُوْا قَالَ فَوَاللّٰهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتّٰى قَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ اَحَدٌ دَخَلَ عَلٰى اُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ اُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَتُحِبُّ ذٰلِكَ اُخْرُجْ ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ اَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتّٰى تَنْحَرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ اَحَدًا مِنْهُمْ حَتّٰى فَعَلَ ذٰلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ فَلَمَّا رَاَوْا ذٰلِكَ قَامُوْا فَنَحَرُوْا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتّٰى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ الْاٰيَةَ فَنَهَاهُمُ اللّٰهُ اَنْ يَرُدُّوْهُنَّ وَاَمَرَهُمْ اَنْ يَرُدُّوْا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَجَاءَهُ اَبُوْ بَصِيْرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَاَرْسَلُوْا فِي طَلَبِهِ فَدَفَعَهُ اِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتّٰى اِذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَزَلُوْا فَاَكَلُوْا مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ اَبُوْ بَصِيْرٍ لِاَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللّٰهِ اِنِّي لَاَرٰى سَيْفَكَ هٰذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ الْاٰخَرُ فَقَالَ اَجَلْ وَجَرَّبْتُ بِهِ فَقَالَ اَبُوْ بَصِيْرٍ اَرِنِي اَنْظُرْ اِلَيْهِ فَاَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتّٰى بَرَدَ وَفَرَّ الْاٰخَرُ حَتّٰى اَتَى الْمَدِيْنَةَ

رد حال المسجد بعدوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ثم قال
فتيل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو نصير فقال فداؤك ابي وامي قد
رددني اليهم ثم جاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردوه اليهم
فخرج حتى اذا كان بشيف الجمر وبقلت ابو جندل فلحق ابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة ٥ آخر الجزء السابع عشر من اجزاء الخطيب تم

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى
آله ومجيبه من بعده وسلم عليه وعليهم تسليما كثيرا دائما

بلغ السماع لجميع هذه الاجزاء السبعة عشر من كتاب السنن لابي داود رحمه الله على الشيخ النبيه الامام
العالم الحافظ عميد المحدثين شرف المشايخ ابي الزبير محمد عبد العظيم بن عبد الواحد بن عبد الله المنذري في يوم
جمعة المسن في آخره صلى الشيخ الامام المحدث الاصيل الحافظ ابو الزبير المذكور سماعا جميعه بخطه الرفيع
العزيز بيده الزاكية على شيخه هذا الشيخ الفقيه المسند المعمر ابي العباس احمد بن نعمة الله بن نعمة الله الشيخ الاجل الباجي الفاضل
ناصر الزبير المذكور على القاضي الرئيس الاديب المذكور ابي عبد الله محمد بن ابي العباس احمد بن محمد بن ابي الحسن الحباب الباجي
الاصل المرسي العمر الماجد الاسعد ابي الربيع بن ابي الحسن عبد العزيز بن الحباب السعدي والمنير زين الزبير ابي بحر
سليمان بن المنير شرف الدين ابي الحسن يحيى بن عبد الله بن المسن العبدري سماعا لجميعه على الشيخ الزبير ابي عبد الله محمد بن منير بن علي العبدري
وصاحبه الزبير ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن ثابت الرازي وولده حسن الزبير ابو المنير بضبط الله احمد
وسهاب الزبير ابي بحر احمد بن محمد بن احمد بن الملك الناصر بن ابي بحر ايوب وهم الزبير ابو بحر وخمارين عبد الله عتاق
المجلي بحر وبلج الزبير عمر بن محمد بن عبد الله الاربلي وهم الزبير ابو الطاهر اسمعيل بن يوسف بن داود بن عوف بن الكرم
وشرف الزبير عبد الله بن عبد الحسن بن عبد الله بن ابي الحسن المؤدب الراجح الناصح عتاق الزبير ابي بكر بن احمد بن عبد الله
ابن العباس الجذامي وزين الزبير عبد الرحمن بن عبد الله بن المنير بن عطاء وولده المحدث ابو الحسن علي بن عبد الله بن المنير
مؤتمن عتاق الانصاري وولده ابو الطاهر محمد بن ابي الزبير عبد الله بن محمد بن عبد المطلب بن عبد الله بن الحسن الانصاري الخزرجي
علي الاصل ومرشد الزبير ابو محمد بن سعيد بن حكم بن محمد الربعي وهو الزبير المذكور على الوجه الذي
بقراءة النصير رحمه الله العبد الفقير الى الله المسكين الصغير محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
حرس حسن نيته بالمحروسة القاهرة في المحرم والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة